

## العلاقة بين استيعاب قواعد النحوية لدى الطالبات وقدرتهن في فهم النصوص العربية للصف الرابع في المرحلة الثانوية بمعهد الكوثر سيمالونجون

Sakinah Mawaddah<sup>1</sup>, Rozaanah<sup>2</sup>, Syahri Ramadona<sup>3</sup>  
<sup>123</sup> STAI As-Sunnah Deli Serdang, e-mail: sakinahmawaddah7418@gmail.com

### Histori Naskah

Diserahkan:  
20-08-2024

Direvisi:  
29-08-2024

Diterima:  
30-08-2024

الكلمة الأساسية :

### مستخلص

انطلاقاً من اطلاع الباحثة في معهد الكوثر سيمالونجون خاصة للصف الرابع في المرحلة الثانوية، وجدت الباحثة فشل بعض الطالبات في فهم القراءة بفهم جيد وصعوبتهن في فهم النصوص العربية وفي تحليل التدريبات، وأكثرهن لم يفهمن بالقواعد النحوية وهذا سبب في انخفاض نتيجتهن في درس اللغة العربية. مع أن الوسائل التعليمية متوفرة في هذا المعهد كالمكتبة وكتب المقررة وإحياء بيئة اللغة. وهذا يدل على أن الطالبات يحتجن باستيعاب القواعد النحوية لفهم ما يقرأ بفهم جيد. وأما الهدف من هذا البحث هو معرفة علاقة بين استيعاب القواعد النحوية لدى الطالبات وقدرتهن في فهم النصوص العربية للصف الرابع في المرحلة الثانوية بمعهد الكوثر سيمالونجون. والمنهج المستخدم هو المنهج الكمي بالانواع العلاقي وطريقة تحليل البيانات المستعملة هي طريقة إحصائية بالرمز علاقة ضرب العزم (Product Moment) ونتيجة البحث هناك العلاقة بين استيعاب القواعد النحوية لدى الطالبات وقدرتهن في فهم النصوص العربية للصف الرابع في المرحلة الثانوية بمعهد الكوثر سيمالونجون معامل الارتباط 0,688 والعلاقة معتدلة بنفس الاتجاه، لأن النتيجة على رقم إيجابي يعني النتيجة في المتغير x ترتفع مع المتغير y. استيعاب قواعد النحوية، فهم النصوص العربية

### ABSTRAK

Berangkat dari Penelitian penulis di Ma'had Al-Kautsar Simalungun, penulis menemukan kesulitan pada sebagian siswi kelas empat dalam memahami teks Arab dengan baik dan dalam menelaah soal pertanyaan terkait teks, dimana mereka juga tidak paham kaidah bahasa Arab yang baik, dan inilah yang menyebabkan nilai Muthalaah mereka rendah. Sedangkan fasilitas belajar mereka tersedia dengan baik seperti kitab-kitab dan lingkungan bahasa. Dan ini menunjukkan bahwa siswi membutuhkan pemahaman tentang kaidah nahwu yang baik demi bisa memahami teks bacaan dengan baik pula. Rumusan masalah dalam penelitian ini adalah Apakah terdapat hubungan antara penguasaan kaidah Nahwu pada siswi dengan kemampuan mereka dalam memahami teks bahasa arab kelas X Aliyah Pondok Pesantren Modern Al-Kautsar? Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui hubungan antara penguasaan kaidah Nahwu pada siswi dengan kemampuan mereka dalam memahami teks bahasa arab kelas X Aliyah Pondok Pesantren Modern Al-Kautsar. Adapun metode yang digunakan adalah pendekatan Kuantitatif dengan metode Korelasi dan menggunakan analisis data statistik dengan rumus Product Moment untuk mencari hasil penelitian. Dan hasilnya adalah terdapat hubungan antara penguasaan kaidah Nahwu pada siswi dengan kemampuan mereka dalam memahami teks bahasa arab kelas X Aliyah Pondok Pesantren Modern Al-Kautsar dengan nilai Korelasi 0,688 yang menunjukkan adanya hubungan normal dan searah. Karna hubungan kedua variabel tersebut bernilai positif, dimana nilai variabel X naik begitu pula dengan nilai variabel Y.

**Kata Kunci** : Penguasaan Qawaid Nahwu, Pemahaman Teks Arab

**Corresponding Author** : Sakinah Mawaddah, STAI As-Sunnah Deli Serdang, Jl. Medan-Tanjung Morawa Km. 13 Gang Darmo, Desa Bangun Sari, Kec. Tanjung Morawa, Kab. Deli Serdang, Sumatera Utara, Indonesia. 20362, e-mail: sakinahmawaddah7418@gmail.com

## المقدمة

انتشرت اللغات المتنوعة في العالم منها اللغة العربية. أما اللغة العربية هي لغة رفعة وشرفا وهي لغة دين الإسلام وخير دليل وبرهان ومعجزة باقية على صدق الرسالة الخالدة القرآن الكريم المحفوظ بوعد خالق كل شيء، كما قال الله تعالى في كتابه الكريم ((إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ)).<sup>1</sup> نزل القرآن وأحاديث الرسول والشعائر التعبدية باللغة العربية. اللغة العربية هي مفتاح العلم فلذلك ينبغي على كل مسلم خاصة لطالب العلم اكتساب هذه اللغة المهمة. فمن الأحسن على طالب العلم تعلم علم الدين ليس من كتب الترجمة ولكن من مصادره مباشرة يعني من كتب العلوم الشرعي باللغة العربية.

ولمن أراد أن يتعمق في دين الإسلام لا بد أن يفهم اللغة العربية جيدة، بمعنى ينبغي لطالب العلم أن يهتم اهتماما كبيرا بتعلم اللغة العربية. اكتساب اللغة العربية باكتساب جيد يحتاج إلى تعليمها، وتعليم اللغة العربية لها المهارات والعناصر، ومهاراتها هي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، وأما عناصرها هي المفردات والقواعد والأصوات، فالاستماع والقراءة مهارتا الاستقبال أما الكلام والكتابة مهارات الإنتاج. وهذه العناصر هي المادة الحقيقية التي تعين المتعلم على تعلم مهارات اللغة، ومن لم يسيطر عليها لا يتمكن من السيطرة على مهارات اللغة بمستويات المتعددة.<sup>2</sup>

وكل هذه المهارات والعناصر مهمة جدا، كمهارة القراءة التي تساعد شخصا لفهم ما يقرأ ويصح ما يكتب. لأن بفهم ما يقرأ وما يكتب يسهل شخص للتعبير ما يريد من نفسها إلى غيره. ومن أهم مهارة القراءة يعني لوصول فهم المعنى الحرفي والمعنى الضمني والعميق للنص المقروء وتحديد الفكرة العامة والفكرة الرئيسية والأفكار الفرعية والقدرة على فهم الأحداث المتضمنة في النص وفهم تسلسلها ومنطقيتها وغير ذلك.<sup>3</sup> فلذلك تعلم اللغة مقامه عال جدا في الحياة الإنسانية.

النحو من فروع اللغة العربية. وهو من أهم فروع اللغة العربية.<sup>4</sup> النحو هو العلم الذي يعني بضبط أواخر الكلمات بالشكل في ضوء علاقتها بما قبلها وما بعدها من كلمات، في ضوء علاقة الجملة بما قبلها وما بعدها، بحيث يؤدي ذلك إلى وضوح المعنى التام للجملة من خلال إسهام الضبط الإعرابي للكلمات بما يقدمه من معان نحوية.<sup>5</sup> أن النحو ليس حفظ القاعدة فقط وإنما فهمها وتطبيقها أيضا. أن النحو لا يمكن أن يفصل عن فروع اللغة كالأدب والنصوص ومهارات اللغة كالقراءة والكتابة. فمن تأتي بالنماذج الموضحة للقواعد النحوية، وفي أي شيء سنطبق القواعد النحوية. أن القواعد النحوية عبارة عن نظام، كل قاعدة تمكّل ما قبلها من القواعد وتمهد لما بعدها في صورة مفهومات هرمية.<sup>6</sup>

الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد محدد اسم أو فعل أو حرف. في حين أن معنى الجملة نتوصل إليه من خلال ارتباطات الكلمات معا بعلاقات محددة، وانتظامها وفق هذه القواعد. وتختلف المعاني تبعا لطبيعة الوحدات اللفظية المستخدمة، والتي تبدأ من الحروف وتنتهي بالتركيب اللغوية. المعنى يحدد حركات حروف الكلمة لدى المتحدث، كما أن الحركات تحدد المعنى لدى المخاطب، فكلمة (مَنْ) بفتح الميم وسكون النون اسم استفهام، وكلمة (مَنْ) بفتح الميم وتشديد وفتح النون فعل ماضٍ بمعنى أكرم، و(مَنْ) بكسر الميم وسكون النون حرف جر. كذلك العلاقات الإعرابية تؤثر في المعنى كقول "ضرب محمد عليا" ثم يختلف تماما عن قولك "ضرب محمد علي". فالإعراب جعل الفاعل مفعولا والمفعول فاعلا. وهذا يظهر أهمية القواعد النحوية التي تضبط الكلمات إعرابيا، والذي يؤدي إلى وضوح معناها، وعدم تداخلها مع المعاني الأخرى.<sup>7</sup> فنقيم الباحثة الملاحظة بمعهد الكوثر خاصة في الصف الرابع الثانوية وتقوم بالإختبار في قراءة النصوص وفهمها فوجدت الباحثة من تلك الملاحظة بأن الطالبات اللاتي يفهمن بالقواعد النحوية أسهل في فهم ما يقرأن من الطالبات اللاتي لا يفهمن بالقواعد النحوية. وقد قرأت الباحثة في كتاب "طرق تدريس

<sup>1</sup> القرآن الكريم

<sup>2</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغوي الناطقين بها (الرياض: العربية للجميع، 2015)، ص. 34.

<sup>3</sup> خالد محمود محمد عرفان، طرق تدريس اللغة العربية المفاهيم والإجراءات (الرياض: مكتبة الرشد، 2008)، ص. 48.

<sup>4</sup> نفس المراجع، ص. 48.

<sup>5</sup> نفس المراجع، ص. 129.

<sup>6</sup> نفس المراجع، ص. 130.

<sup>7</sup> نفس المراجع، ص. 32 و 34.

اللغة العربية المفاهيم والإجراءات" أن العلاقات الإعرابية تؤثر في المعنى. ومن أهمية القواعد النحوية التي تضبط الكلمات إعرابيا الذي يؤدي إلى وضوح معناها، وعدم تداخلها مع المعاني الأخرى.<sup>8</sup> فلذلك تريد الباحثة أن تبحث عن "العلاقة بين استيعاب القواعد النحوية لدى الطالبات وقدرتهن في فهم النصوص العربية للصف الرابع في مرحلة الثانوية بمعهد الكوثر سيمالونجون".

### منهج البحث

استخدام الباحثة البحث الكمي بطريقة البحث العلاقي لأن البيانات التي تحتاج إليها الباحثة متعلقة بالعلاقة بين استيعاب قواعد النحوية لدى الطالبات وقدرتهن في فهم النصوص العربية. ولتتظر العلاقة بين متغير مستقل (استيعاب القواعد النحوية) ومتغير تابع (فهم النصوص العربية) فاستخدام الباحثة رمز علاقة ضرب العزم (*Product Moment*) وهو طريقة من الطرق لبحث العلاقة بين متغيرتين. ولحصول إلى النتيجة فاستخدام الباحثة شغل يدوي ثم تأكيد الباحثة تلك النتيجة باستمارة *SPSS 18*. ومن خطوات لعملية البحث الكمي هي تحديد المشكلة البحث ووضع أسئلة البحث والنظريات وفرض البحث وجمع المعلومات والبيانات بأدوات البحث وتحليل البيانات وترجمة فرض البحث والخلاصة. أما مكان البحث الذي قامت به الباحثة هو معهد الكوثر في القرية كارنخ أنوم، المديرية فاني، المنطقة سيمالونجون، المحافظة سومطرة الشمالية. أما زمانه قامت الباحثة بمدة ثلاثة أشهر يعني من شهر يناير حتى مارس. ومجتمع البحث هو جمع أفراد البحث. أما عينة البحث فهي بعض أفراد من مجتمع البحث. كان المجتمع من هذا البحث يعني جميع الطالبات في الصف الرابع الثانوية بمعهد الكوثر سيمالونجون العام الدراسي 2023/2022 م وهو عشرين طالبة. وكذلك عينته هي جميع الطالبات في الصف الرابع الثانوية بمعهد الكوثر سيمالونجون. أخذت الباحثة جميع مجتمع البحث عينة البحث يعني بطريقة *Sampling Jenuh* فهو طريقة لأخذ العينة التي ستكون العينة من جميع المجتمع.<sup>9</sup> وأما طريقة جمع البيانات التي استخدمت الباحثة في هذا البحث هي الاختبار. والاختبار هو إحدى من طريقة جمع البيانات البحث لجمع البيانات عن قدرة المبحوث بالطريقة الاجرائية، مثل قدرة الطلاب في مادة الدراسة. وقامت الباحثة بالاختبار التحريري، يعني آلة البحث بأسئلة المكتوبة للحصول على معلومات حول فهم الطالبات للقواعد النحوية وفهمهن للنصوص العربية.

وتتأكد الباحثة بصدق البيانات وثباتها، والصدق هو التوافق وتعني بصدق الأداة هو أن الأداة يمكنها قياس ما يفترض أن تقيسه. وصدق البيانات ينقسم إلى قسمين، الصدق الداخلي والصدق الخارجي. أما الصدق الداخلي ينقسم إلى قسمين، الصدق المبني والصدق المحتوى. فالصدق المبني الذي استخدمت الباحثة أداة البحث هو الاختبار لجمع البيانات. ثم ليأكد صدق الاختبار سألت الباحثة الأستاذ المتخصص في مادة المطالعة بعد أن ترتب الباحثة أسئلة الاختبار بحسب النظريات المناسبة وطلبت آراءها عن هذه الأداة المستخدمة، وأعطت الأستاذ الاقتراحات والمدخلات. وكذلك حسب النتائج بيرناميج *SPSS 18*. أقامت الباحثة بهذه الأدوات. فالاختبار أقيم بالطالبات في الصف الرابع في مرحلة الثانوية وهي عينة البحث، ويكون الاختبار تحريريا. والصدق المحتوى، ليأكد الصدق المحتوى هذا خاصة للاختبار قارنت الباحثة بين أسئلة الاختبار ومادة المطالعة وكذلك المناسبة بين الأسئلة والمهارات المحتاجة. وأخذت الباحثة الأسئلة من كتاب المقرر المطالعة عند الطالبات في الصف الرابع الثانوية بمعهد الكوثر سيمالونجون. أما الصدق الخارجي، كان تأكيدا بطريقة المقارنة بين المعايير الموجودة في أدوات البحث بالحقائق التي تحدث في ميدان البحث. أما ثبات الأداة هو الأداة التي استخدمها عدة مرات لقياس نفس الكائن تنتج نفس البيانات. ولتأكيد ثبات جمع البيانات فاختارت الباحثة طريقة إعادة الاختبار، فتقيم الباحثة بالاختبار مرات عديدة لطالبات الصف الرابع في مرحلة الثانوية بمعهد الكوثر سيمالونجون.

وطريقة تحليل البيانات، كانت البيانات بطبعها حرفية أو رقمية. وهذا البحث العلاقي كانت بالبيانات الرقمية برمز ضرب عزمي (*Product Moment*) كما يلي:

<sup>8</sup> نفس المراجع، ص. 34.

<sup>9</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Kuantitatif, Kualitatif, Kombinasi, R&D Dan Penelitian Pendidikan)*, (Bandung: Alfabeta, 2021) h. 153.

$$r_{xy} = \frac{n \sum xy - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{[n \sum x^2 - (\sum x)^2][n \sum y^2 - (\sum y)^2]}}$$

بيانات الرمز:

$$\begin{aligned} n &= \text{عدد الطالبات (رقم)} \\ \sum x &= \text{عدد مجموع من متغير } x \\ \sum y &= \text{عدد مجموع من متغير } y \\ (\sum x)^2 &= \text{عدد لجميع المتغير } x \text{ بعد الربع} \\ (\sum y)^2 &= \text{عدد لجميع المتغير } y \text{ بعد الربع} \end{aligned}$$

ثم بعد ما وجدت النتيجة فتؤول الباحثة أرقام الفهرس بطريقة بسيطة كما يلي<sup>10</sup>:

### جدول 1 تأويل النتيجة

التأويل	النتائج
العلاقة ضعيفة جدا	0,20-0,00
العلاقة ضعيفة	0,40-0,20
العلاقة معتدل	0,70-0,40
العلاقة قوية	0,90-0,70
العلاقة قوية جدا	0,100-0,90

### نتائج البحث

جمعت الباحثة البيانات بمعهد الكوثر سيمالونجون للصف الرابع في المرحلة الثانوية عن العلاقة بين استيعاب قواعد النحو لدى الطالبات وقدرتهن في فهم النصوص العربية. وقد أخذت الاختبار لجمع البيانات عن استيعاب قواعد النحو لدى الطالبات وقدرتهن في فهم النصوص العربية. وزعت الاختبار لعينة البحث وهي عشرون طالبة من الصف الرابع في المرحلة الثانوية. واستغرق هذا النشاط أربعة أيام فهو من تاريخ 16 مارس 2023 إلى 19 مارس 2023. ومن هذه البيانات عرفت العلاقة بين استيعاب قواعد النحو لدى الطالبات وقدرتهن في فهم النصوص العربية للصف الرابع في المرحلة الثانوية بمعهد الكوثر سيمالونجون. واستيعاب قواعد النحو لدى الطالبات هي متغير  $x$  وقدرتهن في فهم النصوص العربية متغير  $y$ .

وأول ما عرضت الباحثة هي نتائج استيعاب قواعد النحو، بعد انتهاء توزيع الاختبار وجدت نتائج استيعاب قواعد النحو لدى الطالبات للصف الرابع في المرحلة الثانوية بمعهد الكوثر سيمالونجون كما يلي:

### جدول 2 نتائج استيعاب قواعد النحو (متغير $x$ )

رقم	الطالبة	النتيجة
1	النساء بونجا	100
2	النساء رمضان	20
3	أريفة	40
4	أوليا عقيل	87
5	أولية	80
6	دينا بوربا	67
7	إيكا سوسنتي	60
8	إيلفي سيده	7
9	فوزية	53

<sup>10</sup> Anas Sudijono, *Pengantar Statistik Pendidikan* (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2014). h. 193.

53	فيبي أنينديا	10
100	هيزا	11
53	نيلا كيرانا	12
40	نزوا ويلي	13
27	نوفيتا شافيتري	14
67	رانيا فيتري	15
67	ريرين نوفيتا	16
33	ريزقي ديا	17
93	سبرينا	18
20	سلسبيل نروها	19
100	سارة رمضان	20
<b>1167</b>	<b>مجموع النتيجة</b>	
<b>58,35</b>	<b>المعدل</b>	
<b>100</b>	<b>أعلى النتيجة</b>	
<b>7</b>	<b>أدنى النتيجة</b>	

بناء على الجدول ظهرت مجموعة النتيجة 1167 و المعدل 58,35، أما أعلى النتيجة 100 وأدناها 7.

والثاني نتائج قدرة الطالبات في فهم النصوص العربية، بعد انتهاء توزيع الاختبار وجدت نتائج قدرة الطالبات في فهم النصوص العربية لدى الطالبات للصف الرابع في المرحلة الثانوية بمعهد الكوثر سيمالونجون كما يلي:

### جدول 3 نتائج قدرة الطالبات في فهم النصوص العربية

رقم	الطالبة	النتيجة
1	النساء بونجا	100
2	النساء رمضان	31
3	أريقة	46
4	أوليا عقبلا	54
5	أولية	100
6	دينا بوربا	92
7	ايكا سوسنتي	69
8	إيلفي سيدة	0
9	فوزية	92
10	فيبي أنينديا	85
11	هيزا	92
12	نيلا كيرانا	92
13	نزوا ويلي	62
14	نوفيتا شافيتري	23
15	رانيا فيتري	31
16	ريرين نوفيتا	100
17	ريزقي ديا	23
18	سبرينا	69
19	سلسبيل نروها	15
20	سارة رمضان	62
	<b>مجموع النتيجة</b>	<b>1238</b>
	<b>المعدل</b>	<b>61,9</b>
	<b>أعلى النتيجة</b>	<b>100</b>
	<b>أدنى النتيجة</b>	<b>0</b>

بناء على الجدول ظهرت مجموعة النتيجة 1238 والمعدل 61,9، أما أعلى النتيجة 100 وأدناها 0.

بعد أن تقام جمع البيانات من عينة البحث فتؤكد صدق جمع البيانات وثباتها في فهم النصوص العربية وقواعد النحوية، ولمعرفة قدرة الطالبات في فهم النصوص العربية فتحتاج إلى الأسئلة الصدقة. أما الأسئلة الصدقة لجمع هذه البيانات تتكون من ثلاث عشرة أسئلة باستخدام برنامج SPSS 18 والنتيجة كما يلي:

#### جدول 4 نتيجة صدق جمع البيانات قدرة الطالبات في فهم النصوص العربية

البيان	الجدول r	r الحساب	السؤال	رقم
صادق	0,444	0,461	السؤال 4	1
صادق		0,559	السؤال 5	2
صادق		0,669	السؤال 6	3
صادق		0,596	السؤال 7	4
صادق		0,735	السؤال 8	5
صادق		0,832	السؤال 9	6
صادق		0,832	السؤال 11	7
صادق		0,534	السؤال 12	8
صادق		0,738	السؤال 14	9
صادق		0,685	السؤال 16	10
صادق		0,740	السؤال 17	11
صادق		0,740	السؤال 18	12
صادق		0,760	السؤال 19	13

بناء على الجدول يعرف أن 13 أسئلة صادق لأن r الحساب أكبر من r الجدول. أما النتيجة غير صادق لا يذكر في هذا الجدول وهي ست أسئلة. يعني رقم 1، 2، 3، 10، 13، و 15.

وأما لتأكيد ثبات جمع البيانات استخدام SPSS 18 كما يلي:

#### Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.725	20

وقاعدة الاستنباط إذا نتيجة  $ri$  أكبر من 0,60 فادة جمع البيانات ثابتة وبالعكس إذا نتيجة  $ri$  أصغر من 0,60. فيعرف من الحساب السابق أن النتيجة  $ri$  أكبر من 0,60 فهذه تدل على أن الاختبار ثابت. وعمل معامل سهولة البند بعد أن تجرب الأسئلة إلى عينة البحث، وتكون هذه التجربة لمعرفة مستوى الصعوبة لكل سؤال. واستخدام الرمز كما يلي:

$$TK = \frac{Mean}{Skor Maksimum}$$

ويكون اتخاذ القرار عن معامل سهولة البند من الجدول الآتي:

#### جدول 5 معامل سهولة البند

تصنيف	لائحة سهولة البند
سهولة	$0,7 <$
معتدل	$0,3 \geq$ سهولة البند $\geq 0,7$
صعب <sup>11</sup>	$0,3 >$

<sup>11</sup> Suharsimi Arikunto, Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan, (Jakarta: Bumi Aksara, 2013), h. 225.

## جدول 6 نتيجة معامل سهولة البند

رقم السؤال	نتيجة	تصنيف
4	0,96	معتدل
5	0,55	معتدل
6	0,7	معتدل
7	0,65	معتدل
8	0,55	معتدل
9	0,7	معتدل
11	0,55	معتدل
12	0,59	معتدل
14	0,5	معتدل
16	0,55	معتدل
17	0,6	معتدل
18	0,6	معتدل
19	0,55	معتدل

بناء على الجدول يعرف أن ثلاث عشرة أسئلة معتدل. أما النتيجة غير معتدل لا يذكر في هذا الجدول وهي ست أسئلة. يعني رقم 1، 2، 3، 10، 13، و 15. ثم عمل معامل التمييز لمعرفة جودة الأسئلة، هل يمكن لتمييز بين المستجيبين أم لا. ففي هذا استخدام الرمز كما يلي:

$$DP = \frac{Mean A - Mean B}{Skor Maksimum}$$

ويكون اتخاذ القرار عن معامل التمييز من الجدول الآتي:

## جدول 7 تصنيف معامل التمييز

تصنيف	لانحة معامل التمييز
مقبول	$0,25 <$
بالاصلاح	$0,25 \geq DP > 0$
مردود	$0 \geq$

أما النتيجة فيما يلي:

رقم السؤال	النتيجة	تصنيف
4	0,3	مقبول
5	0,7	مقبول
6	0,4	مقبول
7	0,3	مقبول
8	0,5	مقبول
9	0,6	مقبول
11	0,3	مقبول
12	0,3	مقبول
14	0,6	مقبول
16	0,7	مقبول
17	0,6	مقبول
18	0,8	مقبول
19	0,7	مقبول

بناء على الجدول يعرف أن هناك ثلاث عشرة أسئلة مقبول. أما النتيجة غير مقبول لا يذكر في هذا الجدول وهي ست أسئلة. يعني رقم 1، 2، 3، 10، 13، و 15.

ولمعرفة استيعاب القواعد النحوية فحتاج إلى الأسئلة الصدقة. أما الأسئلة الصدقة لجمع هذه البيانات تتكون من خمس عشرة أسئلة استخدام برنامج SPSS 18 والنتيجة كما يلي:

### جدول 8 نتيجة صدق جمع البيانات استيعاب قواعد النحوية

رقم	السؤال	r الحساب	r الجدول	البيان
1	السؤال 1	0,691	0,444	صادق
2	السؤال 2	0,633		صادق
3	السؤال 3	0,554		صادق
4	السؤال 4	0,788		صادق
5	السؤال 5	0,652		صادق
6	السؤال 6	0,493		صادق
7	السؤال 7	0,652		صادق
8	السؤال 10	0,679		صادق
9	السؤال 11	0,615		صادق
10	السؤال 12	0,477		صادق
11	السؤال 13	0,455		صادق
12	السؤال 14	0,380		صادق
13	السؤال 15	0,471		صادق
14	السؤال 16	0,544		صادق
15	السؤال 18	0,466		صادق

بناء على الجدول يعرف أن 15 أسئلة صادق لأن r الحساب أكبر من r الجدول. أما النتيجة غير صادق لا يذكر في هذا الجدول وهي ثلاث أسئلة. يعني رقم 8، 9، و 17. وأما لتأكيد ثبات جمع البيانات استخدام SPSS 18 كما يلي:

### Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.835	18

وقاعدة الاستنباط إذا نتيجة  $r_i$  أكبر من 60,0 فادة جمع البيانات ثابتة وبالعكس إذا نتيجة  $r_i$  أصغر من 0,60 فيعرف من الحساب السابق أن النتيجة  $r_i$  أكبر من 0,60 فهذه تدل على أن الاختبار ثابت. وعمل معامل سهولة البند بعد أن تجرب الأسئلة إلى عينة البحث، وتكون هذه التجربة لمعرفة مستوى الصعوبة لكل سؤال. واستخدام الرمز كما يلي:

$$TK = \frac{Mean}{Skor Maksimum}$$

ويكون اتخاذ القرار عن معامل سهولة البند من الجدول الآتي:

### جدول 9 معامل سهولة البند

تصنيف	لائحة سهولة البند
سهولة	$0,7 <$
معتدل	$0,3 \geq$ سهولة البند $\geq 0,7$
صعب	$0,3 >$

### جدول 10 نتيجة معامل سهولة البند

رقم	نتيجة	تصنيف
1	0,7	معتدل



معتدل	0,55	2
معتدل	0,5	3
معتدل	0,6	4
معتدل	0,6	5
معتدل	0,65	6
معتدل	0,6	7
معتدل	0,65	10
معتدل	0,65	11
معتدل	0,55	12
معتدل	0,6	13
معتدل	0,6	14
معتدل	0,6	15
معتدل	0,55	16
معتدل	0,5	18

بناء على الجدول يعرف أن خمس عشرة أسئلة معتدل. أما النتيجة غير معتدل لا يذكر في هذا الجدول وهي ثلاث أسئلة. يعني رقم 8، 9، و 17. ثم عمل معامل التمييز لمعرفة جودة الأسئلة، هل يمكن لتمييز بين المستجيبين أم لا. ففي هذا استخدام الرمز كما يلي:

$$DP = \frac{\text{Mean A} - \text{Mean B}}{\text{Skor Maksimum}}$$

ويكون اتخاذ القرار عن معامل التمييز من الجدول الآتي:

#### جدول 11 تصنيف معامل التمييز

تصنيف	لائحة معامل التمييز
مقبول	$0,25 <$
بالاصلاح	$0,25 \geq DP > 0$
مردود	$0 \geq$

أما النتيجة فيما يلي:

رقم السؤال	النتيجة	تصنيف
1	0,5	مقبول
2	0,5	مقبول
3	0,5	مقبول
4	0,6	مقبول
5	0,4	مقبول
6	0,4	مقبول
7	0,6	مقبول
10	0,7	مقبول
11	0,5	مقبول
12	0,5	مقبول
13	0,4	مقبول
14	0,4	مقبول
15	0,4	مقبول
16	0,4	مقبول
18	0,4	مقبول

بناء على الجدول يعرف أن هناك خمس عشرة أسئلة مقبول. أما النتيجة غير مقبول لا يذكر في هذا الجدول وهي ثلاث أسئلة. يعني رقم 8، 9، و 17.

وقبل تحليل البيانات فهناك شروط التحليل البيانات هي امتحان معياري (*Uji Normality*). امتحان معياري هو إجراء اختبار الحالة الطبيعية لتحديد ما، هل البيانات المأخوذة من مجموعة طبيعية أم لا. واستخدام لهذا الاختبار برنامج *SPSS 18* والنتيجة كما يلي:

### جدول 12 نتيجة امتحان معياري

#### One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test

		Unstandardized Residual
Normal Parameters <sup>a</sup>	N	20
	Mean	.0000000
	Std. Deviation	23.47537384
Most Extreme Differences	Absolute	.135
	Positive	.135
	Negative	-.119
	Kolmogorov-Smirnov Z	.604
	Asymp. Sig. (2-tailed)	.859

a. Test distribution is Normal.

وقاعدة الاستنباط إذا نتيجة *Sig* أكبر من 0,50 فالبيانات بالتوزيع المعياري وبالعكس إذا نتيجة *Sig* أصغر من 0,50 فيعرف من الحساب السابق النتيجة 0,859 معناها أن النتيجة *Sig* أكبر من 0,50 فهذه تدل على أن البيانات بالتوزيع المعياري.

وبعد انتهاء امتحان شرط التحليل، فبدأ بالتحليل البيانات لإجابة عن الأسئلة البحث ولتفسير نتائج البحث. وتامت تحليل البيانات البحث الكمي باستخدام الصيغة الإحصائية. فيما يلي تحليل البيانات لعلاقة بين استيعاب قواعد النحو لدى الطالبات وقدرتهن في فهم النصوص العربية للصف الرابع في المرحلة الثانوية بمعهد الكوثر سيمالونجون:

### جدول 13 نتائج استيعاب قواعد النحو لدى الطالبات وقدرتهن في فهم النصوص العربية

XY	Y <sup>2</sup>	X <sup>2</sup>	متغير Y	متغير X	المحبة
10000	10000	10000	100	100	1
620	961	400	31	20	2
1840	2116	1600	46	40	3
4698	2916	7569	54	87	4
8000	10000	6400	100	80	5
6164	8464	4489	92	67	6
4140	4761	3600	69	60	7
0	0	49	0	7	8
4876	8464	2809	92	53	9
4505	7225	2809	85	53	10
9200	8464	10000	92	100	11
4876	8464	2809	92	53	12
2480	3844	1600	62	40	13
621	529	729	23	27	14
2077	961	4489	31	67	15
6700	10000	4489	100	67	16
759	529	1089	23	33	17
6417	4761	8649	69	93	18
300	225	400	15	20	19
6200	3844	10000	62	100	20
84473	96528	83979	1238	1167	المجموع

$$r_{xy} = \frac{n \sum xy - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{[n \sum x^2 - (\sum x)^2][n \sum y^2 - (\sum y)^2]}}$$

$$r_{xy} = \frac{20(84773) - (1167)(1238)}{\sqrt{[20(83979) - 1347921][20(96528) - 1532644]}}$$

$$r_{xy} = \frac{1695460 - 1444746}{\sqrt{(331659)(397916)}}$$

$$r_{xy} = \frac{250714}{\sqrt{131972422644}}$$

$$r_{xy} = \frac{250714}{363280,08}$$

$$r_{xy} = 0,688$$

وإستخدام SPSS 18 لتأكيد هذه النتيجة، كما في الجدول التالي:

**جدول 14 نتيجة العلاقة بين استيعاب قواعد النحو لدى الطالبات وقدرتهن في فهم النصوص العربية**

		nahwu	muthalaah
Nahwu	Pearson Correlation	1	.688**
	Sig. (2-tailed)		.001
	N	20	20
Muthalaah	Pearson Correlation	.688**	1
	Sig. (2-tailed)	.001	
	N	20	20

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

لهذا البحث فرضان الفرض التبادلية ( $H_a$ ) والفرض العدمية ( $H_0$ ).

1- الفرض التبادلية ( $H_a$ ): وجود العلاقة بين استيعاب قواعد النحو لدى الطالبات وقدرتهن في فهم النصوص العربية للصف الرابع في المرحلة الثانوية بمعهد الكوثر سيمالونجون.

2- الفرض العدمية ( $H_0$ ): عدم العلاقة بين استيعاب قواعد النحو لدى الطالبات وقدرتهن في فهم النصوص العربية للصف الرابع في المرحلة الثانوية بمعهد الكوثر سيمالونجون.

وقاعدة الاستنباط لهذا الاختبار هي إذا كانت النتيجة  $r$  الحساب أكبر من  $r$  الجدول تدل على أن  $H_a$  مقبول و  $H_0$  مردود ومعناها هناك العلاقة بين استيعاب قواعد النحو وقدرة الطالبات في فهم النصوص العربية لدى الطالبات للصف الرابع في المرحلة الثانوية بمعهد الكوثر سيمالونجون. أما إذا كانت النتيجة  $r$  الحساب أصغر من  $r$  الجدول تدل على أن  $H_0$  مقبول و  $H_a$  مردود ومعناها ليس هناك العلاقة بين استيعاب قواعد النحو وقدرة الطالبات في فهم النصوص العربية لدى الطالبات للصف الرابع في المرحلة الثانوية بمعهد الكوثر سيمالونجون.

وفي هذه المسئلة النتيجة  $r$  الجدول ( $nr-n=DF$ ) (20-2=18) هي 561,0 (%1) / 0,444 (%5)<sup>12</sup>. وأما النتيجة  $r$  الحساب 0,688 وهي أكبر من  $r$  الجدول فتدل على أن  $H_a$  مقبول و  $H_0$  مردود ومعناها هناك العلاقة بين استيعاب قواعد النحو لدى الطالبات وقدرتهن في فهم النصوص العربية للصف الرابع في المرحلة الثانوية بمعهد الكوثر سيمالونجون.

أما اتجاه العلاقة بينهما فقاعدتها إذا كانت النتيجة على رقم إيجابي فالعلاقة في نفس الاتجاه وإن كانت على رقم سلبى فالعلاقة ليست في نفس الاتجاه. العلاقة الإيجابية تقع عند ما تكون النتيجة في المتغير  $x$  ترتفع مع المتغير  $y$  وكذلك عندما تكون النتيجة في المتغير  $x$  تنخفض مع المتغير  $y$ . أما العلاقة السلبى تقع عندما تكون النتيجة في المتغير  $x$  تنخفض والمتغير  $y$  ترتفع أو عندما تكون النتيجة في المتغير  $x$  ترتفع والمتغير  $y$  تنخفض. وفي هذه المسألة تكون النتيجة في العلاقة بين متغيرتين على رقم إيجابي، فتدل على أن العلاقة في نفس الاتجاه ومعناها كلما ارتفعت استيعاب قواعد النحوية فارتفعت أيضا قدرة الطالبات في فهم النصوص العربية لدى الطالبات للصف الرابع في المرحلة الثانوية بمعهد الكوثر سيمالونجون. وأما مستوى العلاقة بينهما معتدلة مستندا على الجدول 3. 1، فهو يقول أن النتيجة  $r$  الحساب بين 0,40-0,70 يدل على أن العلاقة بين المتغيرتين معتدلة.

من الشرح أعلاه يعلم أن هذا البحث يختلف عن البحث السابق وهو تطويره وله مساهمة في العلم. وجدت الباحثة النتيجة  $r$  الحساب أكبر من  $r$  الجدول تدل على أن  $H_a$  مقبول و  $H_0$  مردود ومعناها هناك العلاقة بين استيعاب قواعد النحوية لدى الطالبات وقدرتهن في فهم النصوص العربية للصف الرابع في المرحلة الثانوية بمعهد الكوثر سيمالونجون. واتجاه العلاقة في نفس الاتجاه لأن النتيجة العلاقة على رقم إيجابي ودرجاتها معتدلة مستندا على الجدول 3. 1. وقد قرأت الباحثة في كتاب "طرق تدريس اللغة العربية المفاهيم والإجراءات" أن العلاقات الإعرابية تؤثر في المعنى. ومن أهمية القواعد النحوية التي تضبط الكلمات إعرابيا الذي يؤدي إلى وضوح معناها، وعدم تداخلها مع المعاني الأخرى. فقامت الباحثة بالملاحظة بمعهد الكوثر خاصة في الصف الرابع الثانوية وتقوم بالإختبار في قراءة النصوص وفهمها فوجدت الباحثة من تلك الملاحظة بأن الطالبات اللاتي يفهمن بالقواعد النحوية أسهل في فهم ما يقرأن من الطالبات اللاتي لا يفهمن بالقواعد النحوية.

#### الخاتمة

بعد انتهاء من البحث وتحليل البيانات عن العلاقة بين استيعاب قواعد النحوية لدى الطالبات وقدرتهن في فهم النصوص العربية للصف الرابع في المرحلة الثانوية بمعهد الكوثر سيمالونجون، فاستنتج أن هناك العلاقة بين المتغيرتين. ونتيجة العلاقة هي 0,688. وتدل على أن العلاقة بنفس الاتجاه أي كلما ارتفعت استيعاب قواعد النحوية فارتفعت أيضا قدرة الطالبات في فهم النصوص العربية لدى الطالبات للصف الرابع في المرحلة الثانوية بمعهد الكوثر سيمالونجون. أما مستوى العلاقة بينهما معتدلة. ولذلك ينبغي للمعلم أن يحقق ويقوي فهم الطالبات في قواعد النحوية ليستنتج فهما صحيحا في قراءة النصوص العربية.

### المراجع

- الركابي، جودت. طرق تدريس اللغة العربية. دمشق: دار الفكر، 1998.
- الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم. إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغوي الناطقين بها. الرياض: العربية للجميع، 2015.
- الناقعة، رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل. تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات. المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة. إيسيسكو، 2006.
- جابر، وليد أحمد. تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية. الأردن: دار الفكر، 2002.
- شيحاتة، حسن. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. طعيمة، رشدي أحمد. تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. مصر: إيسيسكو، 1989.
- Ahmad Nurcholis, Dkk. "KARAKTERISTIK DAN FUNGSI QIRA'AH DALAM ERA LITERASI DIGITAL" *Eltsaqafah* 18, no. 2 (2019): 133.
- Arif Pramana Aji, Dkk. "PENINGKATAN HASIL BELAJAR BAHASA ARAB MATERI QAWAID MELALUI METODE MIND MAP" *PAIDA* 1, no. 1 (2022): 44.
- Arikunto, Suharsimi, Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan, (Jakarta: Bumi Aksara, 2013), h. 225.
- Hakim, Arif Rahman. "Mempermudah Pembelajaran Ilmu Nahwu Pada Abad 20, Jurnal Al-Maqoyis" *Al-Maqoyis* 1, no. 1 (2013): 4.
- Muhammad, Mahdir. "PEMBELAJARAN MAHARAH QIRAAH MENURUT TEORI KONSTRUKTIVIS SOSIAL" *Lisan An Nathiq* 2, no. 1 (2020): 66.
- Penyusun, Tim. *Pedoman Penulisan Skripsi*. Tanjung Morawa: STAI As-Sunnah. 2020.
- Sudijono, Anas. *Pengantar Statistik Pendidikan*. Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2014.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan (Kuantitatif, Kualitatif, Kombinasi, R&D Dan Penelitian Pendidikan)*. Bandung: Alfabeta. 2021.